ولاخلاف في اسكانها في كل وجه وقفت عليها للوقف والوجه الثامن الممنوع
هو وصل آخر السورة بالتكبير والبسملة والوقف على البسملة هكذا مجرت الله
اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح ويوخذ من الشاطبية ومنعها نظاما مع
أواخر سورة ولا تقف الدهر فيها فتثقلا . والثامنة التي مع الهيللة وهي
محمولة على التكبير فحكمها كحكمه اذ هو المجاور للبسملة كالطريقة الاولى فلها ما لها
فيما تقدم يعني كل ما للتكبير من الوجوه المتقدمة من قطع الجميع ووصل الجميع والقطع
على البعض ووصل البعض ومن كون التكبير لآخر السورة الاولى او لاول الثانية او هو
محتمل لهما معا بكون للهيللة واولى وجوه الهيللة مختارها الذي اخترناه وبه قرأت
وقد هو المختار في رواية التكبير وهو مجرت لا اله الا الله والله اكبر . بسم الله
الرحمن الرحيم الم نشرح وثانيها مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح ورابعها مجرت . لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وخامسها مجرت . لا اله الا الله والله اكبر . بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وسادسها مجرت . لا اله الا الله والله اكبر . بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وسابعها مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
فهذه السبعة مع الهيللة كلها جائزة ايضا فيوخذ من الشاطبية مما اخذت
منه وجوه التكبير المتقدمة وقوله وان شيت فاقطع دونه او عليه او صل الكل
البيت والوجه الثامن الممنوع هو مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن
الرحيم الم نشرح ويوخذ مما اخذ منه وجه التكبير الممنوع المتقدم تنبيه
لا يتوهم في رواية الهيللة من ترتيب الهيللة مع التكبير والبسملة اذ هو لازم لا محالة
في ذلك كما وردت الرواية وقد روي عن قنبل انه كان يقدم التسمية على التكبير
ولم يصحح ابن الجزري ترتيب الهيلل مع التكبير والبسملة على ما ذكرنا لازم لا يجوز
مخالفته كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وما ذكره الهذلي عن قنبل من
طريق نظيف في تقديم التسمية على التكبير غير معروف ولا يصح ايضا لان جميع
من ذكر طرق نظيف عنه سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير

على البسملة

على البسملة وهو اجماع منهم على ذلك و ايضا فان الهذلي اسند هذه الطريق
من قراءته على ابي العباس احمد بن ابي هاشم عن ابي الطيب ابن غلبون عنه ولم يذكر ذلك
ابن غلبون في ارشاده ولا في غيره ولا يذكره احد ممن روى هذه الطريق ايضا عن
ابن غلبون المذكور فعلم ان ذلك لم يصح انتهى بلفظه واما قنبل فقد
اختلف له بعموم التكبير فقطه وان كان مرويا عنه ايضا كالبزي الا انه لم يشتهر
عنه ولم يوخذ به احد عنه وقيل التكبير لجميع القراء في جميع سور القرآن ولا يختص
به البزي ولا غيره ابو شامة على الشاطبية قال قال مكي في التبصرة والتكبير
سنة كانت بمكة ولا يعتني في التكبير قراء مكة ابن كثير ولا غيره كانوا يأتون
التكبير في كل القراءات من خاتمة والضحى قال ولا كل عادة القراء ولا يوخذ
بالتكبير لابن كثير في رواية البزي خاصة ومن المصنفين من حكى التكبير لجميع القراء
في جميع سور القرآن ذكره ابو القاسم الهذلي في كتابه الكامل وذكره ايضا
الحافظ ابو العلاء انتهى بلفظه نشر قال بعد كلام قال الحافظ ابو العلاء
الهمداني لم يرفع التكبير احد من القراء الا البزي فان الرواية قد تظاهرت عنه
برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم نشر قال ايضا بعد كلام ولا يختص ذلك بالبزي
عن جماعة ممن صنف كتب القراءات بل هو مروي عن قنبل كما هو مروي عن البزي
الا انه اشتهر عن البزي اكثر وعنه انتشرت الآثار في ذلك على ما سبق بانه
انتهى بلفظه ايضا ابن الجزري قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في
المبهج وحكى شيخنا الشريف عن الامام ابي عبد الله الكارزيني انه كان
اذا قرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ الى الضحى كبر لكل قارئ في قراءته وكان
يبكي ويقول ما استحسنها سنة لولا اني لا احب مخالفة سنة النقل لكنت
اخذت على كل من قرأ على رواية بالتكبير ولا كن القراءة سنة تتبع ولا تبتدع انتهى
بلفظه قلت فبان من هذه النصوص ان التكبير سنة اهل مكة لمن اراد ان ياخذ
بسنتهم وانه يكبر لكل قارئ قرأ له ولا يعتني في ذلك ابن كثير ولا غيره لا كن الرواية
تركه والنقل بايا بل الرواية وردت وانتشرت وذاعت وفشت به عن ابن كثير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)